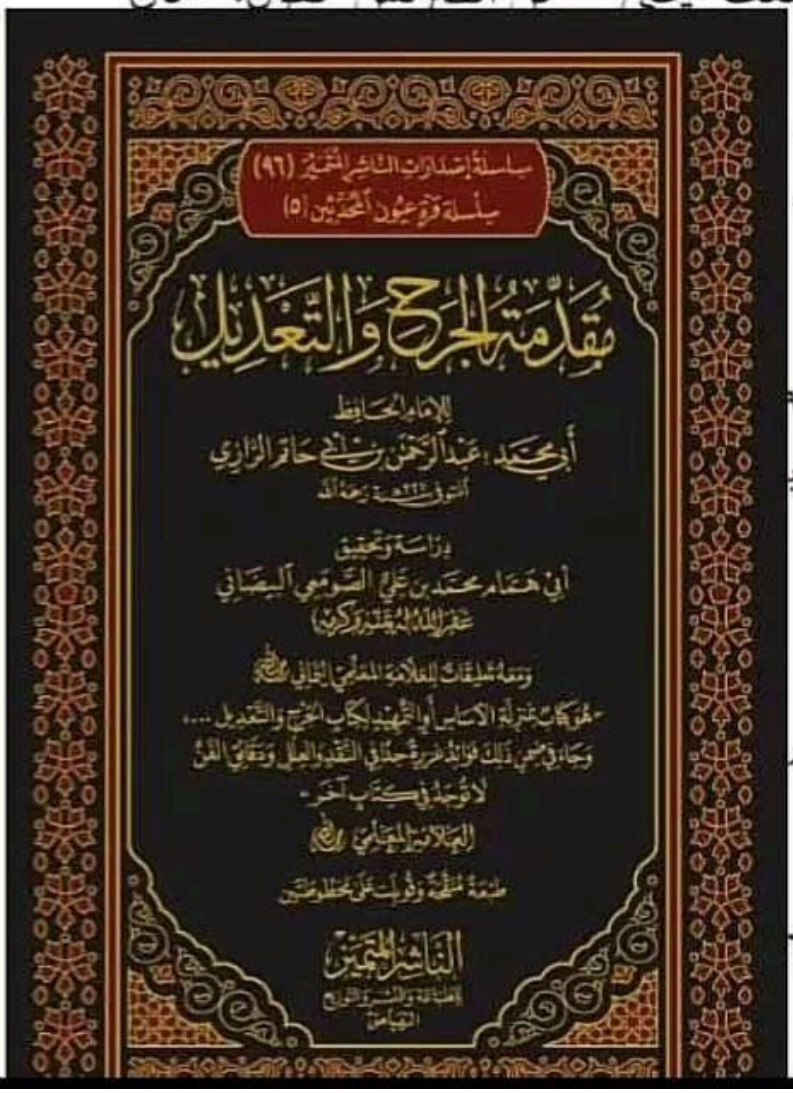
إبراهيم[١] بن موسى، قال: قال لي ابنُ مِسْهِر[٢]: قال لي الثَّوْرِيُّ: «مَن أحفظُ مَن رأيتَ؟ قلت: الأعمش. فذكر الثَّوْرِيُّ أربعةً؛ منهم: إسماعيل بن أبي خالد»[٣].

[٣٦١] حَدَّثَنا عبد الرَّحمن، نا محمدُ بن يحيى، أخبرني يوسفُ[٤] بن موسى موسى التستري، قال: سمعتُ أبا داود- يعني الطيالسي- يقول: سمعتُ عبد الرَّحمن بن مَهدي يقول: سمعتُ سفيانَ الثَّوْرِيَّ يقول: «ما رأيتُ أَوْرَعَ مِن جابرٍ[٥] الجُعفي في الحديث»[٦].

[٣٦٢] حَدَّثَنا عبد الرَّحمن، نا محمد بن يحيى، أنا محمود بن غيلان، نا أبو داود، عن وكيعٍ، قال: قال سفيانُ: «ما رأيتُ رجلًا أَوْرَعَ في الحديث من جابرٍ الجُعفي ولا مَنصور»[٧].

[٣٦٣] حَدَّثَنا عبد الرَّحمن، نا محمدُ بن يحيى، أخبرني زنيج- يعني محمد[٨] بن عمرو الطَّيالسي- قال: سمعتُ يحيى[٩] بن الضُّرَيْس يقول: «كان



---

(١) هو إبراهيمُ بن موسى الرَّازي: ثِقَةٌ، تَقَدَّم تحت

(٢) هو عليُّ بن مسهر الكوفي: ثِقَةٌ، له غرائبُ (٤٨٣٤).

(٣) صَحِيحٌ.

(٤) صَدُوقٌ. «تَقْرِيب التَّهْذِيب»، ترجمة برقم (٩٤٤

(٥) ضعيفٌ، رافضيٌّ. «تَقْرِيب التَّهْذِيب»، ترجمة ب برقم (١٤٢٥).

(٦) سندُه حَسَنٌ، وسيأتي بسندٍ صَحِيح بعده.

(٧) صَحِيحٌ.
ورواه ابنُ عَدي في «الكامل» (٢/٣٣٢) من طر غيلان، به.

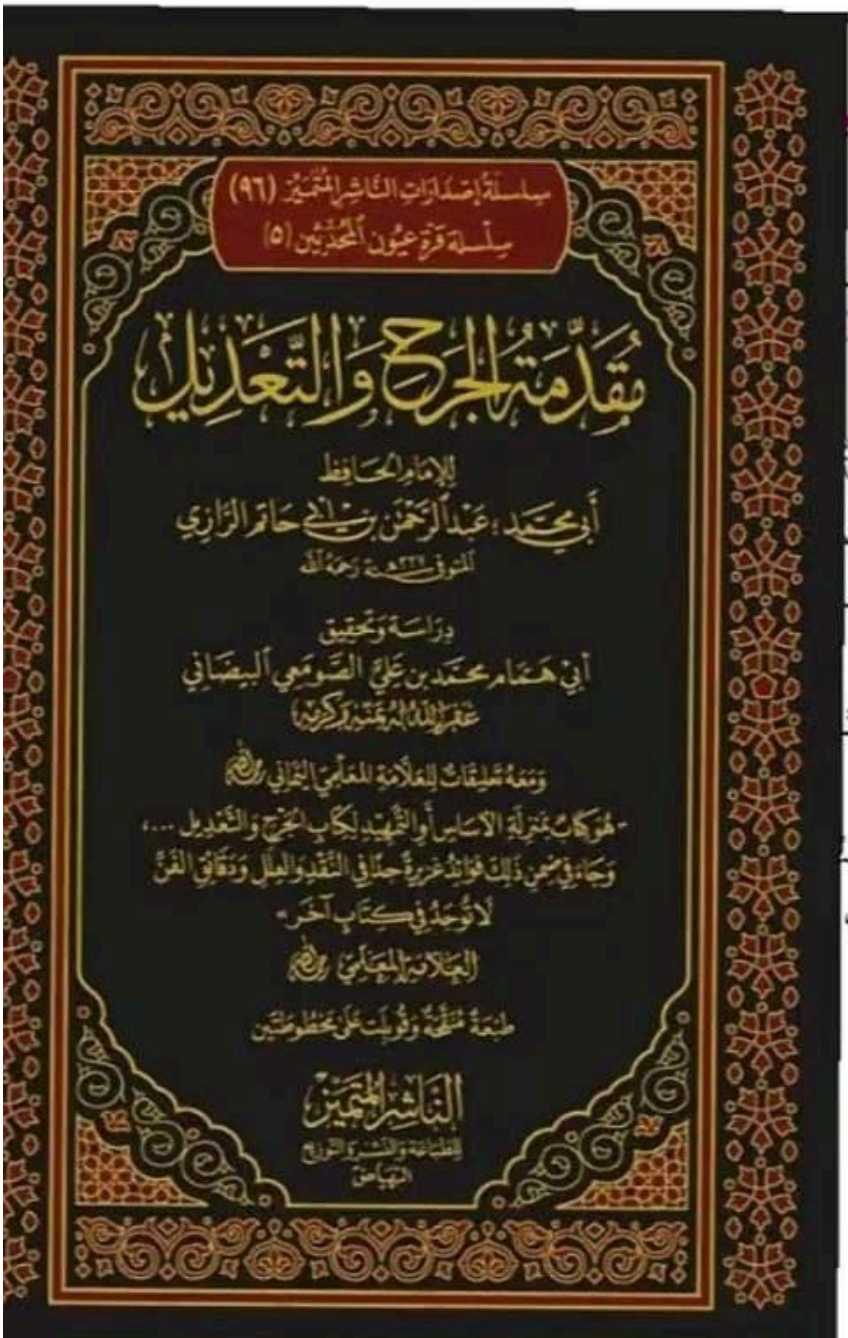
(٨) ثِقَةٌ، من رجال «التَّقريب».

(٩) صَدُوقٌ. «تَقْرِيب التَّهْذِيب»، ترجمة برقم (٦٢١

(١٤) جابرٌ الجعفي

[٥٩٨] حَدَّثَنا عبد الرَّحمن، حَدَّثَنِي أبي، نا إبراهيمُ[١] بن مَهدي قال: سمعتُ إسماعيل بن عُلَيَة قال: سمعت شُعْبَةَ يقول: «جَابِرٌ الجُعفي صدوقٌ في الحديث»[٢].

[٥٩٩] حَدَّثَنا عبد الرَّحمن، نا محمدُ بن يحيى، نا محمودُ[٣] بن غَيْلَان، نا أبو داود[٤]، عن شُعْبَة، قال: «لا تَنظروا إلى هؤلاء المَجانين الذين يَقَعُون في جابرٍ- يعني الجُعفي- هل جاءكم عن أحدٍ بشيءٍ لم يَلْقَه»[٥].



(١٥) أبو الأشهب

[٦٠٠] حَدَّثَنا عبد الرَّحمن

الأَصْبَهاني، قال: سمعتُ أبا داود

---

(١) هو إبراهيم بن مهدي المصيصي: ثِقَة «مقبول»، فبَعيد جدًّا؛ فقد وَثَّقه أ التَّهْذِيب» (١٦٩/١)، وتحرير «التَّقريب

(٢) صَحِيحٌ.

(٣) هو محمود بن غيلان العدوي: ثِقَةٌ. «تَ

(٤) هو الطيالسي.

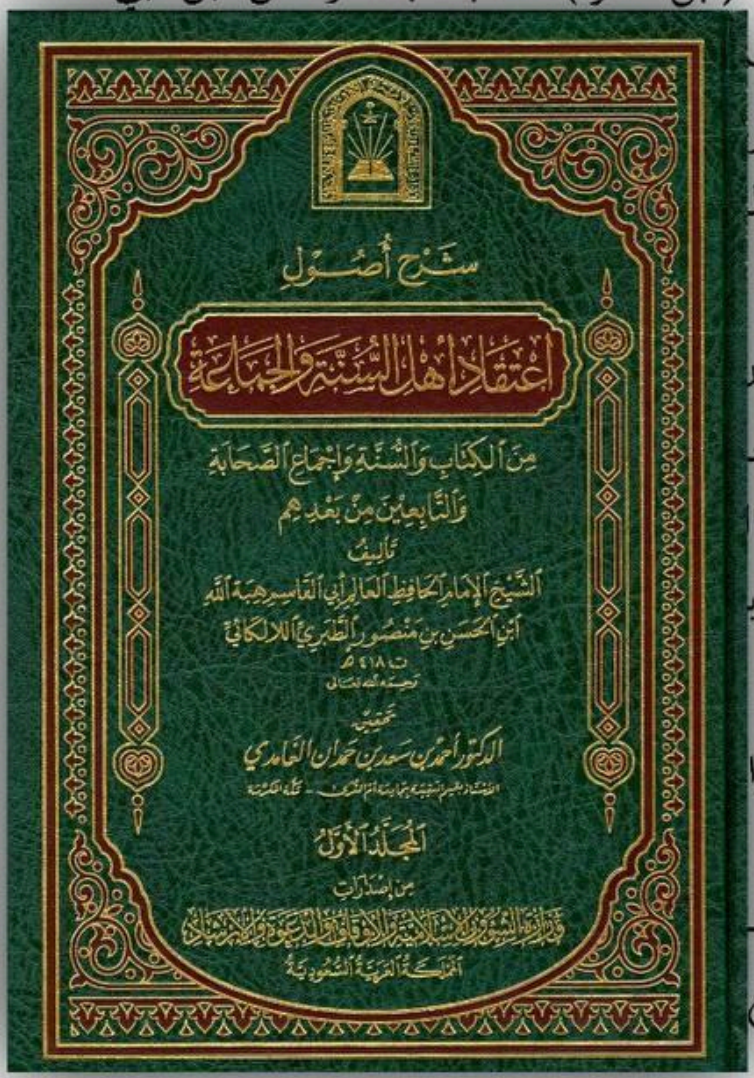
(٥) صَحِيحٌ. ورواه عليُّ بن الجعد في «مُس (٣٣٣/٢) من طريق محمود بن غيلان،

(٦) ثِقَةٌ، تَقَدَّم تحت الأثر رقم (٦).

(٧) هو الطيالسي.

٤٢ ـ أخبرنا أحمد بن عبيد أنبا محمد بن الحسين أنبا أحمد بن زهير ثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا الفلكي قال : كان عمار بن زريق وسلمان بن قرم الضبي وجعفر بن زياد الأحمر وسفيان الثوري / ـ أربعتهم ـ يطلبون [٢٥] الحديث وكانوا يتشيعون فخرج سفيان إلى البصرة فلقى أيوب وابن عون فترك التشيع[١] .

٤٣ ـ أخبرنا علي بن محمد (بن عمر)[٢] أنبا عبد الرحمن ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن مسلم قال س
بن مهدي يقول : الناس على وجو
الحديث . ومنهم من هو إمام في ال
في الحديث فسفيان الثوري[٣] .



٤٤ ـ وأخبرنا علي بن محمد
حاتم حدثني أبي حدثنا عبد الرح
الرحمن بن مهدي يقول : أئمة ا
بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي ب

٤٥ ـ وجدت في كتابي عن
محمد بن عمرو ثنا الحسن بن ثوا
قال : قال عبد الرحمن بن مهدي
حماد بن زيد ولم أر أحداً أوصف
ينصت له إذا تكلم ولم أر أحداً أبلغ

---

(١) وأما الباقون فبقوا على التشيع . راجع الميزان ٧ : ٤٠٧ و ٢ : ٢١٩ و ٣ : ١٦٤ / .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (هـ) .

(٣) رواه ابن أبي حاتم في / مقدمة الجرح والتعديل / ١ : ١١٨ .

(٤) الزيادة من (هـ) .

(٥) رواه عبد الرحمن ابن أبي حاتم في / مقدمة الجرح والتعديل / ١ : ٣١ و ١١٨ و ١٧٧ .

(٦) في (هـ) الثعلبي .

@ABBASTB

الضَّبْطِ، فإنَّه يَتفاوَتُ في نِسَبِهِ بينَ النَّقَلَةِ، فهُم دَرَجاتٌ في القَبولِ، ودَرَجاتٌ في الرَّدِّ، فدرَجاتُ المجروحينَ يأتي بَيانُها في (تَفسير الجَرحِ).

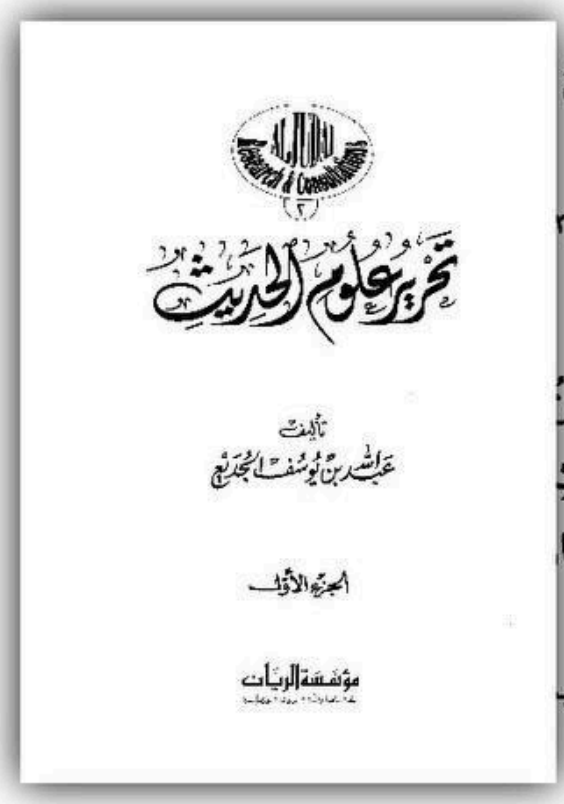
وأمَّا درَجاتُ المقبولينَ فتَنقَسِمُ في الجُملَةِ إلى مَنزِلَتينِ بحَسَبِ القِسمَةِ الاصطِلاحيَةِ للحديثِ المقبولِ:

الأولى: منزِلَةُ راوي الحديثِ الصَّحيحِ.

والثَّانِيَة: مَنزِلَةُ راوي الحديثِ الحَسَنِ.

والضَّبطُ الرَّاجِحُ شَرطُ قَبولِ حَديثِ الرَّاوي العَدْلِ، وهوَ كَما لا يخفى مِمَّا يتفاوَتُ فيه النَّاسُ.

قالَ جَريرُ بنُ عبدالحَميدِ: لَمَّا وَرَدَ شُعبَةُ البَصْرَةَ قالُوا له: حَدِّثْنا عن ثِقاتِ أصحابِكَ، فقالَ: «إن حدَّثتُكُم عن ثِقاتِ أصحابي، فإنَّما أحدِّثُكُم عن نَفَرٍ يَسيرٍ من هذهِ الشِّيعَةِ: الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، وحَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، وسَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، ومَنْصورٍ»[1].



قلتُ: فأرادَ شُعْبَةُ أعلاهُم في الثِّقَةِ عنْدَهُ الثِّقات، مِمَّن وَثَّقهم هُوَ نفْسُهُ.

وقيلَ لعَبدالرَّحمن بنِ مَهديٍّ: أبو خَلْدَةَ[2] وكانَ مأموناً، الثِّقَةُ سُفيانُ وشُعبَةُ»[3].

قالَ الباجيُّ: «وإنَّما أرادَ عبدُالرَّحمن بنُ في الإمامَةِ، لَو لَم يُوثَّق مِنْ أصحابِ الحديثِ وسُفيانَ الثَّوريِّ لَقَلَّ الثِّقاتُ، ولبَطَل مُعْظَمُ الآثا

---

(١) أخرَجَه ابنُ أبي حاتم في «تَقدِمَة الجَرح والتَّعدي عديٍّ في «الكامل» (١/١٥٤) وإسنادُهُ صَحيحٌ.

(٢) هُوَ خالدُ بنُ دينارٍ.

(٣) أخرَجَه ابنُ أبي حاتِم في «التَّقدِمَة» (ص: ١٦٠) و«الجرح والتَّعديل» (١/١/٣٧) وابنُ عَديٍّ (١/٢٦٤) وابنُ حِبَّان في «المجروحين» (١/٤٩) والحاكم في «المدخل إلى الصَّحيح» (ص: ١١٣-١١٤) والخطيبُ في «الكفاية» (ص: ٥٩-٦٠) وإسنادُهُ صَحيحٌ.

٣٠١/ أسماء الغالية

من الرافضة

أبو الطّفيل:

صاحب راية «المختار» ، وكان آخر من رأى رسول الله- صلّى الله عليه وسلم- موتا.

و «المختار» ، و «أبو عبد الله الجدلي» ، و «زرارة بن أعين» ، و «جابر الجعفي» .

الشيعة

الحارث الأعور، وصعصعة بن صوحان، والأصبغ بن نباتة، وعطية العوفيّ، وطاووس، وسليمان الأعمش، وأبو إسحاق السّبيعيّ، وأبو صادق، وسلمة بن كهبل، والحكم بن عتيبة [١] ، وسالم بن أبى الجعد، وإبراهيم النّخعيّ، وحبّة [٢] بن جوين، وحبيب بن أبى ثابت، ومنصور بن المعتمر، وسفيان الثوريّ، وشعبة ابن الحجاج، وفطر بن خليفة، والحسن بن صالح بن حىّ، وشريك، وأبو إسرائيل الملائى، ومحمد بن فضيل [٣] ، ووكيع بن الجراح، وحميد الرّؤاسيّ، وزيد بن الحباب، والفضل بن دكين، والمسعودي الأصغر، وعبيد الله بن موسى، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن داود، وهشيم، وسليمان التيمي، وعوف الأعرابيّ، وجعفر الضّبعىّ [٤] ، ويحيى بن سعيد القطان، وابن لهيعة، وهشام بن عمار، والمغيرة، صاحب إبراهيم، ومعروف بن خرّبوذ، وعبد الرزاق، ومعمر، وعلى ابن الجعد.

---

[١] ب، ط، ل: «عيينة» . وانظر: التهذيب (٢: ٤٣٢) .

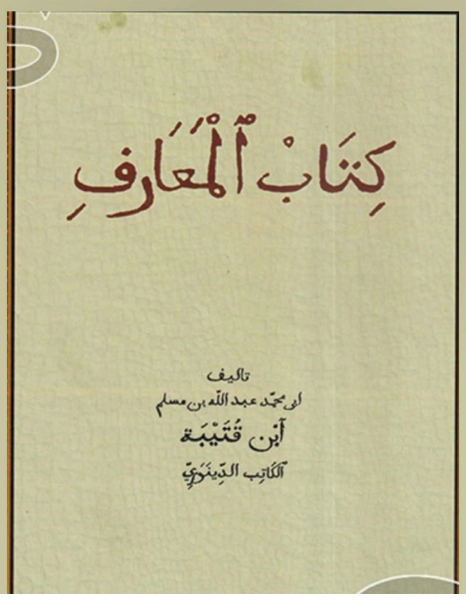
[٢] الأصول:

«جبة» بالجيم، تصحيف وانظر: التهذيب (٢: ١٧٦) .

[٣] ب، ط، ل: «الفضلى» .

انظر: التهذيب (٩: ٤٠٥) .

[٤] هـ، و: «الضبيعي» وانظر: التهذيب (٢: ٩٥) .



الذهبي

قال في (الكاشف) : من أكبر علماء الشيعة ، وثقه شعبة فشذ ، وتركه الحفاظ ، قال أبو داود : ليس في كتابي له شيء سوى حديث السهو .
وقال في "تاريخ الإسلام" : أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه .

ابن حجر العسقلاني

قال في (تقريب التهذيب) : ضعيف رافضي .

أبو داود السجستاني

ليس عندي بالقوي في حديثه .

الجوزجاني

كذاب .

النسائي

ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال في (الضعفاء) : متروك .

الدارقطني

قال في (السنن) : ضعيف .

ابن حبان

ذكره في كتابه المجروحين ، وقال : كان [سبئيا] من أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان يقول : إن عليًّا عليه السلام يرجع إلى الدنيا.

العجلي

كان ضعيفًا يغلو في التشيع ، وكان يدلس

الثاني: يحتج بهم إن لم يكونوا يستحلون الكذب في نصرة مذهبهم، سواء أكانوا دعاة أم لا، وممن قال به الشافعي وابن أبي ليلى وسفيان الثوري وروي عن أبي يوسف وأبي حنيفة، وحكاه الحاكم في المدخل عن أكثر أئمة الحديث[1].

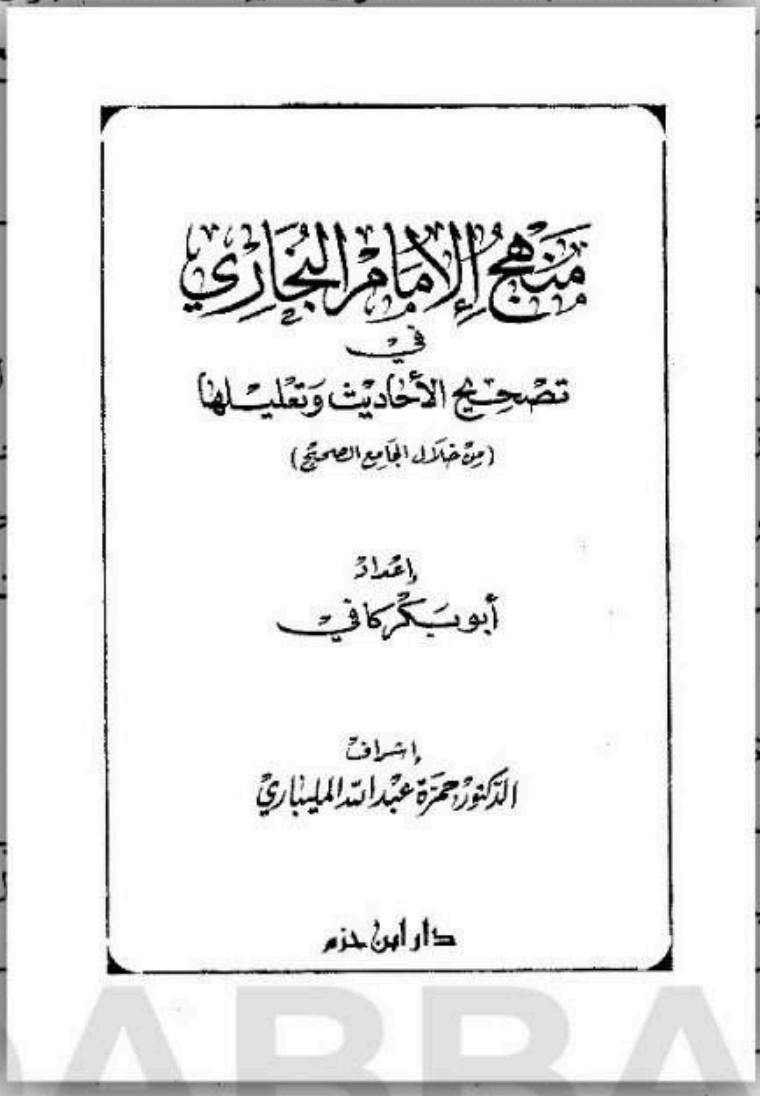
الثالث: تقبل رواية المبتدع إذا كان مرويه مما يشتمل على ما ترد به بدعته، وذلك لبعده حينئذ عن تهمة الكذب[2].

الرابع: تقبل روايته إذا كانت بدعته صغرى، وإذا كانت كبرى فلا تقبل[3] فالبدعة الصغرى ... مع الغلو والطعن وسب الصح...

الخامس: تقبل أخ... دعاة منهم، وقد صرح الخطيب...

بعد أن سردت أقو... لبدع والأهواء، فقد تبين أن مذ... حدثين بآراء علماء الكلام والأصو... حدثين من خلال مصنفاتهم، ومن... تعامل مع روايات أهل البدع في...

إذا تأملنا رجال البخ... رموا ببدع اعتقادية مختلفة وق... من رجال البخاري بطعن في... لتتبع لهؤلاء الرواة يمكن أن نس... رواية



(١) الكفاية ص١٤٨ ـ ١٤٩.
(٢) فتح المغيث: ج١ ص٣٦١.
(٣) انظر تفصيل ذلك في ميزان الاعتدال ج١ ص٦٠٥، وتهذيب التهذيب ج١ ص٩٤ في ترجمة أبان بن تغلب الشيعي.
(٤) الكفاية ص١٤٩، وفتح المغيث: ج١ ص٣٦٠، وعلوم الحديث ص١٠٣.
(٥) هدي الساري ص٤٨٣ ـ ٤٨٤.

الاعْتِصَام

تأليف

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد الغرناطي الشاطبي

المتوفى سنة ٧٩٠هـ

قال السلف : من وقَّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام. ص151

تحقيق

سليم بن عيد الهلالي

المجلد الأول

دار ابن عفان